

في دعوى قضائية نيابة عن أسر «1400» ضحية

أدلة جديدة ضد الرياض

في استمرار للبحث عن الجناة والمتورطين في تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر على مدار الفترات الماضية، قدمت أدلة جديدة في دعوى قضائية أقيمت نيابة عن أسر 1400 ضحية لقوا حتفهم في الهجمات التي نفذت قبل 16 عاماً.

تم تقديم أدلة جديدة في قضية ضد المملكة العربية السعودية، تثبت

أن سفارتها في واشنطن قد تكون مولت إحدى العمليات التي تمت بدون استخدام ذخيرة حية ونفذها أثنان من السعوديين، وهذا قد يعزز الادعاء القائل إن مستخدمين وعملاء من المملكة قاموا بتوجيه ومساعدة محتطفي الطائرات في الهجمات، وذلك حسبما ذكرت صحيفة نيويورك بوست السبت الماضي.

سفارتها مولت عملية نفذها سعوديان بدون ذخيرة

مستخدمون وعملاء قاموا بتوجيه محتطفي الطائرات



ومن خلف الكواليس مارست الرياض ضغوطها بشراسة إلغاء مشروع القانون. وذكرت التقارير أن أحد كبار الأمراء السعوديين هدد بسحب مليارات الدولارات من الأصول الأميركية لو تم إقرار القانون، لكن المسؤولين السعوديين تأووا بأنفسهم عن هذه التهديدات.

وهي مذكرة احتجاج دبلوماسية، حصلت عليها وكالة الأنباء الفرنسية، حذر الاتحاد الأوروبي من أن هذه القواعد «تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي».

وقالت المذكرة: إن حصة الدولة تعد إحدى الركائز الأساسية للنظام القانوني الدولي، وأن السدول الأخرى قد تتخذ إجراءات متبادلة، أو لتجلا المعاملة بالمثل.

ملف أمام المحكمة يحوي تفاصيل الدعم المالي والعمليات

حملة من أجل إصدار القانون، قائلين إن الحكومة السعودية لها يد في الهجمات التي أودت بحياة 300 شخص، وتبين الوثائق المتاحة أن الاستخبارات الأميركية لديها شكوك عديدة حول وجود علاقات بين الحكومة السعودية ومفتذي الهجمات.

وتقول إحدى الوثائق الجديدة: «أثناء وجود محتطفي الطائرات في الولايات المتحدة، كان بعضهم على اتصال بأفراد وتلقوا الدعم والمساعدة منهم، ويرجح أن هؤلاء الأفراد كانوا على صلة بالحكومة».

الأميركية لتجنب العواقب الوخيمة التي ستترتب على ذلك. قال مسؤول بالخارجية السعودية، دون ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الأميركية: إنه يأمل أن تصفح القانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب».

وقد صوت الكونغرس بأغلبية ساحقة في سبتمبر الماضي لصالح تجاوز حق النقض الرئاسي لمشروع القانون بواسطة الرئيس السابق باراك أوباما.

وقد نظمت عائلات ضحايا 11 سبتمبر

أم أنغس الكونغرس العقبان المتمثلة في الحصة الدبلوماسية، بحسب نيويورك بوست.

وطالب قاض فيدرالي في مانهاتن من المدعين في قضية 11 سبتمبر، والذين تمثلهم شركة كوزن أو كوزن، الذي على الطلب بحلول نوفمبر المقبل.

وسبق أن طلبت الحكومة السعودية من الولايات المتحدة في العام الماضي «تصحيح» مشروع القانون الذي يسمح لعائلات ضحايا 11 سبتمبر بمقاضاة المملكة العربية السعودية في المحاكم

رسمية سعودية. ويضيقون أن الحكومة السعودية قد تكون متورطة بتنفيذ اختبار أمن قمرية القيادة.

وقال سبن كارتر، كبير المحامين في الدعوى: «لقد أكدنا منذ زمن طويل أن هناك علاقات وثيقة وطويلة الأمد بين القاعدة والجهات الدينية بالحكومة السعودية، وها هو دليل جديد على ذلك».

كان محامون عن الحكومة السعودية قد تقدموا الشهر الماضي بطلب لرفض القضية، التي قد تحال إلى المحكمة بعد

وتقل موقع «ميدل إيست آي» عن صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية، أنه قبل عامين من الهجمات التي تمت باستخدام طائرات الركاب، قامت السفارة السعودية بدفع أسئلة لأشخاص من السعوديين المستشفيات، كما أن العديد من الضحايا والناجين الكومبيين لم يحصلوا على أجورهم لأكثر من عام. وتسبب سوء التغذية وضعف النظام الصحي في جعل المين مرضى بأعراض كثيرة كانت منتشرة على وجوهها في كتب التاريخ فقط.

صحيفة نيجيرية تصف المعاناة:

غارات قاتلة في اليمن

وتقول صحيفة «ديلي ترست» النيجيرية، أنه في غضون 3 شهور فقط، تسبب مرض الكوليرا في وفاة ما يقرب من ألفي شخص وإصابة أكثر من نصف مليون آخرين، وهو واحد من أكبر الأزمات تشيخا في العالم منذ 50 عاماً. وقال يعقوب الجابفي، وهو جندي يمني لم يحصل على أجره منذ 8 أشهر، ولدنيه طفلة تشبه التي تناهز 6 أعوام، أنه كان يتم علاجها من سوء التغذية في إحدى

بعد عامين ونصف العام من الحرب، لتزال مرافق قليلة جداً تعمل في اليمن. فقد أدى القصف المتكرر إلى تحطم الكباري، المستشفيات، والمصانع. كما أن العديد من الأضرار والناجين الكومبيين لم يحصلوا على أجورهم لأكثر من عام. وتسبب سوء التغذية وضعف النظام الصحي في جعل المين مرضى بأعراض كثيرة كانت منتشرة على وجوهها في كتب التاريخ فقط.



أستاذ بجامعة طهران: السياسة السعودية تطلق النار على نفسها



الحولية وسلب سياتها، فالقربون، الذين تعرضوا للحصار ليس فقط من قبل السعوديين ولكن أيضاً من قبل حلفائنا مثل الإمارات والبحرين، جواً وبراً وبحراً، ثم منع وصول الطعام إليهم، والطريق الوحيد الذي اتجهت إليه قطر هو إيران، وبالطبع شعر الإيرانيون بأن عليهم واجباً والتزاماً لدعم القطريين.

ويقول سيد محمد مراندي، أستاذ السياسة، إن السياسة السعودية حيال جيرانها، أدت إلى تطور علاقات الجيران مع إيران كما مع الشعب اليمني عقب الغزو السعودي لليمان، وينطبق الأمر نفسه على ما فعله السعوديون وحلفائهم في سوريا والعراق. فقد جعلوا هذه الدول تقرب أكثر من إيران لأنها هذه الدول ترى أن الأيديولوجية المتطرفة السعودية، التي ترتبط بتنظيم القاعدة وتنظيم داعش بعيداً عن إيران، ولكن يمثل تحدياً كبيراً لوجودهم، ومن ثم استمقناوا بإيران لأنهم يعتبرونها شريكاً موثقاً جيداً.

ويؤمن سيد مراندي أن إيران في بعض الأحيان يتفهمون يوماً بعد يوم، مثل الذي يطلق النار على قديمه وبراً وتكراراً، على سبيل التوضيح بالمثل.

ويقول أستاذ السياسة الإيراني أنه لا يأ جدوي، فشل في الحرب بصورة فعالة، وكان ينشئ التفريق في سوريا والعراق وغير العالم. إن التفريق شيء يصدره السعوديون.

قالت السعودية تقطع علاقاتها معها، ثم أوقفت كل أشكال الحوار مؤخرًا عقب المكلة الهاتفة بين صاحب السمو ولي عهد السعودية.

ويسؤال الشبكة الإخبارية لسيد محمد مراندي عن السبب الذي يجعل من الصعب إحضار قطر والسعودية إلى طاولة المفاوضات، قال إنه يعتقد أن المشكلة الأهم أكثر تكمن في عائلة آل سعود نفسها.

ويسأل أستاذ السياسة أن السياسة السعودية صنعت القوقس، ليس فقط في علاقته بقطر مثلما ترى في هذه الأزمة، ولكنه أيضاً بالنسبة لليمن.

ويستكمل مراندي، في حديثه للشبكة الإخبارية، بأن قواته الجوية تصصف المستشفيات، المدارس، محطات الإيقاف، المدارس، والمدنيين الأبرياء، منذ 3 أعوام حتى الآن مع عدم الفرب، ودعم الولايات المتحدة الأميركية تحت إدارتي باراك أوباما ودونالد ترامب.

البيداء في العاصمة اليمنية، صنعاء، إنه موت بطيء.

ومنذ نفاذ مدخرات الأسرة من الطعام، كانوا يعيشون على الحليب والبرادي الذي كانوا يحصلون عليه من جيرانهم. ولكن ذلك لم يكن كافياً للحفاظ على صحة طفله.

وبسأ جدها وهو شاحياً وبات جسدها نحيلاً. ومثل أكثر من نصف البنين، إلى يدي الأسرة إمكانية الوصول الفوري إلى مركز طبي يعمل، ولذلك اقترض الجابفي المال من الأصدقاء والأقرباء لكي يتقل طفلة إلى العاصمة. وقال الجابفي: «نحن نتنظر الموت أو معجزة من الله».

ولكن كيف يمكن لدولة ذات ثروة ضخمة كالسعودية، أن تسقط سريعاً في مثل هذه الأزمة. لقد كانت اليمن أفقر دولة في العالم العربي وتعتاني من نزاعات مسلحة محلية متكررة وكان من الواجب دعمها بحذر. وبدأت آخر أزمة عام 2014، عندما تحالف الحوثيون، وهم متمردون من الشمال، مع بعض العناصر من الجيش اليمني والقتحوا العاصمة، مما أجبر الحكومة المعترف بها دولياً على المنفى.

وفي مارس 2015، أطلقت المملكة العربية السعودية والتحالف التي كان يعتمد عليها حملة عسكرية تهدف إلى ردة الحوثيين واستعادة الحكومة مرة أخرى.

ولكن تلك الحملة فشلت فشلاً ذريعاً في فعل ذلك، واتزال البلاد مقسمة فيما بين الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون في الغرب وبين الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة وبين داعيمهم العرب في الجنوب والشرق.

وترى صحيفة ديلي ترست النيجيرية أن الكثير من الغارات الجوية لهذا التحالف قد قتلت وأصابت آلاف من المدنيين.

هذا بالإضافة إلى أن عمليات القصف التي تقومها السعودية، قد تسببت في تحطيم البنية التحتية لليمن على نطاق واسع، بما في ذلك ميناء بحري حيوي وكباري مهمة جداً إلى جنب مع المستشفيات ومرافق الصرف الصحي والمصانع الحديثة.

وقد دمرت الخدمات التي كان يعتمد عليها اليمنيين، ووقوع هذا الدمار الاقتصادي يعني الضعف أصلاً. هذا بالإضافة إلى أنه جعل من الصعب على المنظمات الإنسانية أن تقوم بجلب المعونة وتوزيعها.

وتسبب التحالف الذي تقوده السعودية في غلق مطار صنعاء الدولي أمام حركة الملاحة الجوية المدنية لأكثر من عام، مما يعني أن التجار لا يستطيعون شحن البضائع الداخل، وعدم قدرة المدنيين على السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، مما أدى إلى وفاة الكثير والكثير من اليمنيين. لذا، فالسعودية تتقل الشعب اليمني بالوت